

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "مخالفات في الصلاة"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على المبعوث رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا نبينا محمد بن عبدالله صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد ايها الجمع الكريم فهذه بعض التنبيهات بمخالفات تقع في الصلاة من اشهرها ما يقع في هذه الايام من تأخير الصلاة لاجل النوم في شهر في الليل - [00:00:23](#)

ثم نوم في النهار حتى ربما جمع الظهر مع العصر وربما لم يصلي هذه الصلاة الا مع المغرب وهذا خطر عظيم عليك ايها المسلم ربما لا تقبل صلاتك لان الله وقت الصلاة بوقتها فقال جل وعلا - [00:00:48](#)

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا لا يصح الجمع بين الصلوات لاجل الدعة والراحة والنوم انما الجمع عون جاء للاعذار العذر الاول السفر المباح سفر الطاعة العذر الثاني - [00:01:11](#)

المرض العذر الثالث المطر العذر الرابع الخوف وان مما يؤسف له ان هناك من يقرب نفسه بالسهر مع اصحابه او عبر الوسائل ثم ينام عن الصلوات المكتوبة والله جل وعلا يقول فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:01:34](#)

توعدهم جل وعلا بويل وويل عذاب في النار وويل واد انه واد سحيق في جهنم شديد الحر ولو سيرت فيه جبال الدنيا لذابت من شدة حره وانا نحمد الله جل وعلا انه قال ويل للمصلين الذين هم عن - [00:02:04](#)

صلاتهم ساهون ولم يقل الذين هم في صلاتهم ساهون والا لادركتنا الهلكات مسألة ثلاثة في هذه الصلاة التي نصليها هل سألت نفسك اهي الصلاة التي امرك الله بها ام غيرها - [00:02:26](#)

ان الله جل وعلا يقول في اية سورة النحل ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون سل نفسك ولنحاسب انفسنا هل نهتنا صلواتنا عن الفحشاء والمنكر والباقي - [00:02:49](#)

او اننا نصلّي الصلاة ونخرج منها كما دخلنا فيها قبل فهذا خلا فينا لا في صلاتنا فينا وفي افعال لا في الصلاة التي امرنا الله بها اذا لم تنهك الصلاة عن الفحشاء وهو كل قول وفعل فاحش - [00:03:13](#)

وعن المنكر وهو كل ما استنكر في الشرع وعن البغى وهو العدوان فان صلاتك الله يخلف عليك ومصدق ذلك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم قوله وان العبد ليصلي الصلاة - [00:03:35](#)

فيتم ركوعها وخشوعها وترتفع الى السماء ولها نور وتقول حفظك الله كما حفظتني وان العبد ليصلي الصلاة فلا يقيم ركوعها ولا خشوعها اي ينقصها ترتفع الى السماء ولها ظلمة ثم تلف كما يلف الثوب الخلق القديم المتقطع البالي - [00:03:59](#)

ويضرب بها وجه صاحبها وتقول ضيعك الله كما ضيعتني في الحديث وان العبد ليصلي الصلاة لا يكتب له الا نصفها الا ربعها الا ثلثها الا عشرها وليس لك من صلاتك الا ما عقلت - [00:04:27](#)

ولما صلى رجل وكان يعبث بلحيته وبثوبه وباصابعه قال عليه الصلاة والسلام لو خشع قلب هذا لخشعت جوادحه هل هذه صلاتنا او صلاتنا حركات وسكنات جلوس وقعود اخليناها عن هذا الخشوع - [00:04:50](#)

والطمأنينة ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بتظاهره وفي الصحيحين في حديث سماه العلماء بحديث المسيء صلاته رجل دخل المسجد وركع ركعتين يسرع فيها. ولا ولم يخشع فجاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:19](#)

رد عليه السلام فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي كررها مرة او ثنتين وثلاث بكلها يقول ارجع فصلي فانك لم تصلي فقال الرجل والذي

بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني - 00:05:48

لم يعذر النبي بجهله وانما علمه الصلاة اذا قمت الى الصلاة اقرأ الفاتحة واطمئن في صلاتك ثم ذكر ذلك في الركوع والسجود والرفع منهما وافعل في صلاتك كلها مثل ذلك اي في خشوعك وطمأنينتك بها - 00:06:07

لك ما يفعله العجل كأنما ينقر صلاته نقل الغراب وصلاة العصر هي الصلاة الوسطى التي قال الله فيها تخصيصا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. فقبلها الفجر والظهر وبعدها المغرب والعشاء - 00:06:32

وصلاة العصر من حافظ عليها علامة ايمانه من صلى الفجر من صلى البردين دخل الجنة اخرجته في الصحيحين عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه والبرداني الفجر والعصر وصلاة المنافق - 00:06:56

وانتبهوا منها يرقب حتى اذا كادت الشمس ان تسقط في الافق اصفرت وقبل ان تسقط في الافق يقوم وينقر اربع ركعات كنقر الغراب هذه صلاة المنافق التي صلاها للناس وبدعوا وبزعمه انه ادى فرضه - 00:07:21

وليست صلاة المؤمن انتبهوا لها. جزاكم الله خيرا واعلموا ان من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله اي ترى كان متعمدا حتى خرج وقتها او لم يصلها البتة ومن ومن لم يصلي العصر كانما وتر في اهله وماله اي انقطع منهم - 00:07:49

وذهبت عنهم ذهب عنه اهله وذهب عنه ماله اهم ما يكون يا رعاك الله دينك. بتوجيهك ثم في هذه الفرائض الصلاة وان مما يؤسف له من بعض شبابنا واولادنا عدم عنايتهم بالنوافل القبلية ولا البعدية - 00:08:14

وهي مهمة فهي سنة مؤكدة من حافظ عليها بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة وفي يوم القيامة يوم الحساب يقول جل وعلا لملائكته انظروا لعبدي من فرائض وينظرون في صلاته - 00:08:38

فاذا نقصت وخل منها قال امر لعبدي هل لعبدي من نوافل فاتموا من هذه النوافل فرائضة في الصلاة والزكاة والصوم والحج الله الله في صلاتكم حافظوا عليها وادوها على وجه تسرون بها يوم ان تلقوا ربكم - 00:08:58

واعلموا ان هذه الصلاة المحافظة عليها حجة ونور وبرهان يوم القيامة وتضييعها ليس ببرهان ولا حجة وصاحبها الذي ضيعها متوعد ان يحشر مع فرعون وهامان وقارون امية بن خلف نستجير بالله من ذلك - 00:09:26

وقد روى الامام مالك في موطنه باسناد صحيح عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس صلوات في اليوم زي ده من حافظ عليها - 00:09:49

والحفاظ بان تقيم اركانها وشرائطها وواجباتها ثم تتبعها بالنوافل من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا يوم القيامة نور يوم تظلم وتظلم الوجوه والصحف الصلاة لك نور في وجهك ونور في صائفك واعمالك - 00:10:06

وبرهان حجة لك عند الله في ادائك لها على الوجه الذي امرك الله به ومن لم يحافظ عليها اتبع نفسه هواها لم تكن له نور ولا برهان يوم القيامة وحشر مع فرعون وهامان وقارون وامية بن خلف - 00:10:31

وهنا سؤال لماذا من ضيع الصلاة توعد بالحشر مع هؤلاء الاربعة ليه يا ترى ان فرعون اشغله ملكه عن العبادة والصلاة وقارون اشغله ما له وتجارته ومكاسبه وهامان اشغلته وزارته - 00:10:53

ورئاسته وامية بن خلف في رواية ابي بن خلف اشغله عناده. وكفره عن اداء هذه الصلاة وهو دليل على ان من لم يصلي فانه كافر وبهذا اتفق السلف ودلت عليه الدالة من الكتاب والسنة - 00:11:23

نسأل الله جل وعلا ان نكون واياكم من عباده المصلين ومن اوليائه الموحدين ومن الذين يسرون باعمالهم يوم يلقوا ربهم في الدار الآخرة مع المؤمنين الصادقين الخاشعين المخبتين اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعوا احسنه - 00:11:46

اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في شي يا الاخوان؟ في سؤال تفضل كيف يخشع المصلي في صلاته بدفع هذه الخواطر والهواجيس والهقاوي - 00:12:09

اول اسباب الخشوع في صلاته انه لمن يصلي فان صلى لله توحيدا لابد ان يؤثر ذلك في خشوع وخضوع قلبه وجوارحه ثانيا ان يتبع صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:41

ويقتدي بها وهو القائل صلوا كما رأيتموني اصلي ثالثا ان يتفكر فيما يقوله في صلاته من قراءة او دعاء او ذكر رابعا ان يستشعر انه يقف بين يدي ربه جل وعلا - [00:13:03](#)

وخامسا ان يجاهد نفسه في ابعاد هذه الهقاوي والهواجيس والتفكيرات في صلاته لانه لا يصلي حركات فقط فليستحضروا معنى الخشوع والطمأنينة في هذه الصلاة. والله اعلم. سم يسأل الشيخ عن حديث - [00:13:24](#)

من صلى قبل العصر اربعة رحم الله من صلى قبل العصر اربعة. هذا الحديث رواه علي وابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله من صلى قبل - [00:13:50](#)

العصر اربعة رواه ابو داوود والنسائي واحمد وهو حديث جيد وهو من النوافل لكنها ليست من الرواتب ويصلي اربعا قبل العصر سنتين ثنتين بعد الاذان وقبل اداء صلاة العصر والله اعلم - [00:14:07](#)

نعم في شي يا اخواني اه الافراد نعم الافراط بمعنى توهم ان الناس يعينونه وينظرونه ويستولي ذلك على شعوره وعلى قلبه حتى يذهب يفعل الافعال يتقمص بالاشياء التي تدفع عنه العين - [00:14:28](#)

هذا من الوسواس ومن الاوهام ويعيش في وهم حتى يسيء ظنه اولاً بنفسه ثم يسيء ظنه بالمسلمين في اخوانه ثم يسيء ظنه بالله بما ساء به ظنه بقضائه وقدره المؤمن عزيز - [00:15:11](#)

والمؤمن سليم القلب وقلبه وخيم ليس يهجوم به الشيطان شرقا وغربا ولهذا من حافظ على اوراده فانه واحترم بحفظ الله والمبالغة في كل شيء تخرجه عن معناه لا ضده لا تغلوا في شيء من الامر واقتصد - [00:15:34](#)

كلا طرفي قصد الامور ذميم وهذه التوهمات ان ال فلان ولا فلان ولا علان يحسدونني ينظرونني ينظرون الي هو من نفثات الشياطين ونزغات الشيطان ليووقع العداوة بينك وبينه وهو من ضعف نفسك - [00:16:03](#)

وهو كذلك من استسلامك لهذا الهواء حتى تقع في الوسواس وهو علامة الجهل قلبك وجهل نفسك وطفء نفسك وطفء ارادتك الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:16:26](#)